

معاناة قرية .. 700 حالة فشل كلوي و400 تليف كبدي بسبب تلوث المياه



الأحد 6 أبريل 2014 12:04 م

تعاني قرية الجينة بمركز منية النصر في محافظة الدقهلية التي تخطى عدد سكانها 9000 نسمة من كارثة إنسانية وصحية وبيئية كبيرة ويواجههم خطر الموت البطيء، الناتج عن اختلاط مياه الصرف الصحي والصناعي بمياه الشرب، حيث أصيب بها مايقرب من 700 حالة فشل كلوي و400 بالتليف الكبدي، بمعدل 5 حالات وفيات في الأسبوع .

لم يرجم هذا المرض الطفل الصغير ذو الأربع سنوات من الإصابه، حيث يقول محمد عبد الدايم، يعمل سواق "توك توك"، ابني الوحيد مصاب بالفشل الكلوي، ووالدته توفيت بنفس المرض منذ أشهر قليلة .

ويضيف عبد الرؤوف، فلاح، هذه القرية بها أكبر عدد من الأفدنة الزراعية علي مستوى المحافظة، ولكن بسبب سوء مياه الري قلت الإنتاجية الزراعية، وأيضا امتنع التجار عن شراء الخضار منهم، وقال أيضا أن الحيوانات تمرض عندما تأكل من إنتاجية هذه الأرض .

تقدم أهالي القرية بالعديد من الشكاوي والطلبات لمحافظ الدقهلية الانقلاب والمسئولين؛ لمحاولة إنقاذ أهل القرية من الهلاك، ولا حياة لمن تنادي، وقال الأهالي، أنه إذا لم يتدخل المسئولين لحل المشكلة فإنهم سيعلمون العصيان المدني ضد حكومة إبراهيم محلب التي لم يروا منها أي تدخل لحل مشاكلهم، على حد وصفهم .

وتعاني القرية، من مشكلة مياه الشرب والصرف الصحي، لعدم تجديد شبكة مياه الشرب سوى 20% فقط منذ عام 1962 وبالنسبة للصرف الصحي تحول مصرف عموم البحيرة الذي كانت تعتمد عليه القرية والقرى المجاورة في ري الأراضي والثورة السمكية، إلا أنه تحول منذ عام 1995 إلى مصرف صرف صحي خاص بجمع قرى الوحدة المحلية ميت عاصم، وعددهم 7 قرى وثلاث قرى من مركز منية النصر، الأمر الذي أدى إلى انتشار الأوبئة دون باقي القرى □

رصد